ملاحق الخليج, ملحق الصحة و الطب

17 يونيو 2016 00:40 صباحا

التهاب الزائدة يمنع التهاب الفقار اللاصق

يتعرض كثير من الأطفال والبالغين إلى التهاب الزائدة الدودية، مما يترتب عليه استئصالها، وأكثر من يصابون بتلك الحالة هم الفئة العمرية من 10–30 عاماً.

يقول العلماء، إن تعرض الطفل لالتهاب الزائدة الدودية يحسّن من أداء جهاز المناعة لديه فيما يشبه عملية «التعبئة»، بحيث لا يقوم بردة الفعل القوية لاحقاً، والتي ينتج عنها الإصابة ببعض الأمراض كالتهاب المفاصل، ووجد من خلال الدراسة الحديثة التي عرضت نتائجها أمام نخبة من العلماء في بريطانيا، أن من تعرضوا لالتهاب الزائدة الدودية قبل سن الـ17 عاماً تتراجع لديهم فرصة الإصابة بحالة «التهاب الفقار اللاصق» وهو أحد أنواع التهاب المفاصل الحاد الذي يحدث بمفاصل العمود الفقري، ومن أعراضه تيبس العمود الفقري، وحدوث آلام به وحدوث تشوهات وانحناء به نتيجة ذلك الالتهاب، وهو حالة لا يوجد لها علاج وأكثر من يتعرض لها هم الأطفال الذكور؛ وقد وجدت دراسة سابقة بالسويد أن 20% من الأشخاص الذين تعرضوا لالتهاب الرئة خلال مرحلة الطفولة يعانون تلك الحالة، ويتضح من ذلك أن بعض أنواع البكتريا يزيد من احتمالية التعرض لها، فيما يقلل البعض الآخر من البكتريا احتمالية الإصابة بها؛

ويقول د. ألف ليندستورم قائد فريق البحث ـ بعد تحليل سجلات 14,000 شخص ـ إن أحد التفاسير لتلك النتائج هو أن الاستجابة تجاه الالتهاب التي تحدث أثناء تعرض الطفل إلى التهاب الزائدة الدودية يحث بطريقة ما على إحداث

تغيرات بالاستجابة المناعية بالغشاء المخاطي للقولون، الذي يحمي بدوره الشخص من التعرض لحالة التهاب الفقار اللاصق، ويعلق أحد العلماء البريطانيين على ذلك الاكتشاف، قائلاً، إنها المرة الأولى التي ترصد فيها علاقة بين التهاب الزائدة الدودية والتهاب الفقار اللاصق، وقد بدأنا نفهم أن الالتهاب المزمن يحدث تغييراً بكتيرياً بالأمعاء؛ حيث إن الأمعاء تمثل المكان الذي يتواصل فيه الجسم مع الدماغ، والذين يصابون بالتهاب الزائدة الدودية يبدو أن جهاز المناعة لديهم يكون قد تعلم درساً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©